ملخص بحث بعنوان

استطلاع رأى الأخصائيين الاجتماعيين نحو مهارات الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعيةبين التقليدية والمعاصرة

Professional practice of case work method with cases of gifted children with disabilities to face their social problems

بحث منشور

مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية

كلية الخدمة الاجتماعية – جامعة الفيوم

العدد التاسع عشر- الجزء الثالث - إبريل ٢٠٢٠

إعـــداد

د/ أحمد صلاح الدين سيد رفاعي

المدرس بقسم طرق الخدمة الاجتماعية

كلية الخدمة الاجتماعية - جامعة الفيوم

تعتبر المهارات في الخدمه الاجتماعية ضرورة أساسية في الممارسة حيث تساهم في تحقيق الاهداف التي تسعي اليها حيث انها توفر الوقت والجهد للاخصائي الاجتماعي لانها توضح ادراك الاخصائي للمبادئ والاسس المهنية في المواقف المناسبة لها وان المهارات توجه للمارسين في الخدمه الاجتماعية نحو المسارات الصحيحة لتحقيق الاهداف الاجتماعية بشكل محدد وفقا لاساليب التدخل المهني لاشباع حاجات العملاء ومواجهة مشكلاتهم .

ان المهارات تميز الخدمه الاجتماعية وتوضح هويتها المهنية الانسانية وتوضح ايضا القدرات التي يتميز بها الاخصائي الاجتماعي حيث يطلق المعرفة في المواقف المهنية المختلفة حيث أن المهارات المهنية تحدد الجوانب الاجرائية لتعامل الاخصائي مع المشكلات او المواقف وتعتبر ركيزة هامة في التدخل المهني لتحقيق اهداف عملية المساعده بشكل افضل .

ان اكتساب المهارات في الممارسة المهنية تساهم في ارتفاع مستوي ومكانة المهنة في المجتمع وكلما كان الاخصائيون الاجتماعيون علي قدر عال من المعارف كلما زادت وارتفعت مكانة المهنة في المجتمع .وعموماً فإن أهمية الخدمة الإجتماعية فى المجال التعليمى ترجع إلى أنها تعمل فى قطاعات كبيرة من أبناء المجتمع، كما أنها تحظى بإهتمام كافة المسئولين عن إعداد الجيل الجديد الذى سوف يتحمل مسئوليات المستقبل، فإذا نجحت الخدمة الإجتماعية فى دورها البناء تكون قد ساهمت مساهمة أكيدة فى تحقيق أهداف التنمية وتطور المجتمع.

الخدمة الإجتماعية فى المجال المدرسى مهنة تحتاج إليها المؤسسة التعليمية لتحقيق وظيفتها الإجتماعية بصورة مخصصه أمام المتغيرات التى يكسبها المجتمع وتؤثر فى حياة كل من يعيش فى نطاقها.

فلكل مجتمع من المجتمعات الإنسانية أهدافه التى يعمل على توجيه جهود أفراده نحو تحقيقها، ووسيلة كل مجتمع من هذه المجتمعات فى هذا التوجيه فى نشأة هؤلاء الأفراد على الإقتناع بهذه الأهداف، والتمسك بها ومعرفة وسائلها وطرقها والعمل على بلوغها وتحقيقها.

والخدمة الإجتماعية بمفهومها المعاصر تهدف إلى مساعدة الأفراد والجماعات على بلوغ أقصى درجة ممكنة من الرفاهية الإجتماعية والنفسية والإقتصادية.

وتستخدم الخدمة الإجتماعية فى ذلك طرقها المهنية وأساليبها الفنية المتخصصة ونماذج ممارستها العلمية التى تختلف عن المناهج والأساليب والطرق التى تستخدمها المهن الأخرى، إلا أن طابع الشمول والتكامل الذى تؤمن به مهنة الخدمة الإجتماعية فى ممارستها والذى جعلها تراعى كل العوامل الإجتماعية والثقافية والإقتصادية والبيئية والنفسية التى تؤثر على حياة الفرد والأسرة والمجتمع.

يعتبر الأخصائى الإجتماعى فى عالمنا المعاصر صاحب مهنة متخصصة (الخدمة الإجتماعية) لها نظمها الفنية وطرائقها العلمية تهتم بالتعرف على الحاجات الأساسية للعمل على إشباعها خشية تحولها إلى مشكلة، ومن هنا كان لابد من تطوير مهارات الاخصائي الاجتماعي لكي تواكب تطورات العصر الذى نعيشه ، وكان لابد من تطوير تلك المهارات من التقليدية القائمة على الأسس التقليلدية للممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية إلى إضافة المهارات المعاصرة المرتبطة بالتقدم التكنولوجي المعاصر ، وذلك لكي يواكب الأخصائي الاجتماعي تطورات العصر الحديث.